جامعة القاهرة – كلية الزراعة
قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي

مقـــرر

”مقدمة في الاجتماع الريفي 101 أ.ج.ش“

Introduction to Rural Sociology (101)

الجزء الثاني .. المحاضرة (7 ، 8)



إعـــداد

دكتور/ إيهاب هيـكل

www.facebook.com/groups/RAE101/



Joined

المحتوي العام

علم السكان

مشكلة الزيادة السكانية

نظم ومنظمات اجتماعية

تنمية الجتمع المحلي

التنمية المستدامة (المتواصلة)

محتوى المحاضرة الأولي

مفهوم علم السكان

التطور التارخي للدراسات السكانية و أهميتها

مالتس - سبنسر..ونظريتهما عن السكان

عناصر التغير السكاني

مراحل النمو السكاني

المتغيرات الديموجرافية

- المواليد
- الوفيات
- الهجرة

التكليفـــات Assignments

- المفهوم الشامل للعولمة
- المشكلة السكانية
- التعداد السكاني الحالي لمصر
- اقتراحاتك للتخفيف من حدة المشكلة السكانية
- أهداف التنمية في الألفية الثالثة
- صعوبات عمليات التنمية بالدول النامية
- حصر المشكلات التي قد تعاني منها المجتمعات الريفية
- اقتراحاتك لعلاج تلك المشكلات
- من وجهة نظرك ما هي المؤسسات التي قد تشارك في حل تلك المشكلات.

- النمو السكاني
- التنمية المستدامة

مفهوم علم السكان :

**تعريف علم السـكان : Demography

أحد العلوم الاجتماعية التي تعنى بقضايا أي مجتمع ومشكلاته وتغيراته ويختص بدراسة :

- عوامل نمو السكان
- توزيعهم النوعي والكمي.
- توزيعهم الحيوي (مواليد - وفيات- هجرة)

*وتتأثر قضايا السكان بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة.

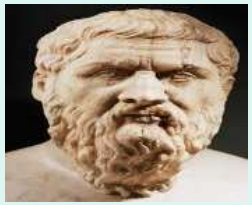
التطور التارخي للدراسات السكانية و أهميتها

أولاً: الفكر السكاني القديم

أبرز المفكرين القدامى في مجال الفكر السكاني



كونفوشيوس



أفلاطون



أرسطو

المعلم الأول – أحد تلامذة أفلاطون – معلم الإسكندر الأكبر



ابن خلدون

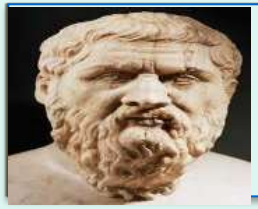


كونفوشيوس

اهتم كغيره من المفكرين الصينيين بفكرة التناسب بين مساحة الأرض وعدد السكان.

اعتقد أن نقل السكان من المناطق المزدحمة إلى المناطق الأقل ازدحاما من مسؤوليات الحكومة.

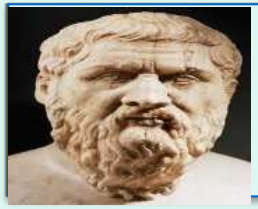
أهم العوامل التي تؤثر في نمو السكان هي:الغذاء والحرب وسن الزواج وتكاليف الزواج



أفــلاطون

اهتم بموضوع الحجم الأمثل للسكان في الوحدة السياسية اليونانية (المدينة) في مؤلفاته (الجمهورية) و(القوانين)

ينبغي على الحكومة تثبيت عدد السكان عند الحد الأمثل.

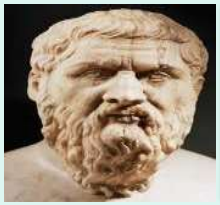


أفــلاطون

لأنه يقبل القسمة على كل الأعداد من 1 إلى 10، وعلى (12) وهذا له أهمية عملية وهي ضرورة تقسيم المدينة إلى (12) جزءا.

العدد له دلالة أسطورية ودينية لدى المواطنين مما يؤدي بهم إلى تقديسه واحترامه

العدد الأمثل للمواطنين في المدينة هو 5040
لماذا؟؟



كيف يمكن للدولة أن تحافظ على هذا الحد في رأي أفلاطون؟

ذكر أفلاطون أنه : في حالة الزيادة يجب أن تتدخل الدولة لإنقاص العدد عن طريق تحديد الزواج والنسل ومنع الهجرة إلى البلاد، وعمل العكس في حالة النقصان.



أرسطو

اتجه في معالجته لموضوع السكان اتجاها واقعيا أكثر من أستاذه أفلاطون.

اهتم بـ:1- توزيع السكان 2- نمو السكان 3- الحجم الأمثل للسكان

تغلب التفكير العلمي على التفكير الفلسفي في نهاية القرن التاسع عشر.



تابع >>>أرسطو

توزيع السكان:
يوزع السكان بناء على المعايير التالية :

نمط التجمع (الأسرة - القرية - المدينة)

المهن (مهن طبيعية كالصيد والزراعة وتربية الحيوان)
(ومهن غير طبيعية مثل التجارة والصناعة)

الجنس(رجال - نساء)

السن (التوزيع العمري)



تابع >>>أرسطو

فيما يتعلق بالسكان:

يحذر أرسطو من النمو غير المتناسب بين الطبقات وما يترتب عليه من ثورات.

يشبه المدينة بالجسم الإنساني ويرى أنها يجب أن تنمو بشكل متناسب حتى لا يطغى العدد في طبقة على العدد في طبقة أخرى.

اهتم بموضوع الحد الأمثل للسكان ولكنه
- بخلاف أفلاطون- لم يحدد العدد.

اعتقد بوجود حجم ثابت للسكان تتحكم فيه الدولة.



ابن خلدون

ذكر أن المجتمعات تمر بمراحل تطورية محددة تؤثر على المواليد والوفيات في كل مرحلة:

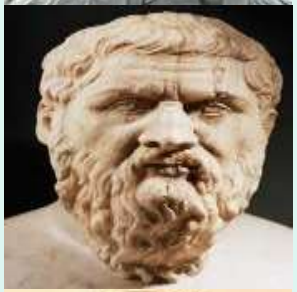
المرحلة الأولى من تطور المجتمع:	زيادة في معدلات المواليد ونقص في معدلات الوفيات
المرحلة الأخيرة من تطور المجتمع:	انخفاض في معدلات المواليد وارتفاع في معدلات الوفيات

يرجع الخصوبة العالية في المرحلة الأولى إلى نشاط السكان وثقتهم ومقدرتهم، والانخفاض في المرحلة الأخيرة إلى المجاعات والأوبئة والثورات والاضطرابات مما يقلل من نشاط السكان ويقلل نسلهم.

ملاحظات حول الفكر السكاني القديم



تميز بالعلاقة بين حجم السكان وأهداف الدولة..(فكر سكاني فقط).



لم يهتم بالقضايا النظرية التي تهتم بعلاقة الظواهر السكانية بغيرها من الظواهر الاجتماعية الأخرى.



كان فكرا سكانيا غير مقصود في ذاته، بل كان يدخل ضمن التخطيط للمدينة اليونانية الفاضلة.



لم يعتمد على البيانات الإحصائية، بل اعتمد على الأفكار الفلسفية أو التصورات الميتافيزيقية.

ثانياً: أسباب إهتمام الـدول بالدراسات السكانية.

1- تمثل المؤشر الأساسي لمعرفة احتياجات المجتمع.

2- تمثل المؤشر الأساسي للدلالة على رفاهية أي مجتمع من خلال المقارنات العديدة التي تقدمها الدراسات السكانية على مستوى كل مجتمع.

3- التعرف علي توزيع القوى العاملة على مختلف الانشطة الاقتصادية كالزراعة والصناعة والتجارة.

4- التعرف علي المشكلات السكانية والتوصل إلي حلول عملية لها.

5- يمكن من خلال الدراسات السكانية عمل حصر بالمشكلات الاجتماعية و الاقتصادية.

*أهم نظريات السكان..1- نظرية مالتس..((التكاثر السكاني)).



- اهتم (مالتس) بعلم الاقتصاد ، وركز علي مشكلة السكان علي اعتبار أنها مشكلة اقتصادية.
وكان (مالتس) ينتمي إلي المدرسة الإقتصادية المتشائمة

- قدم (مالتس) نظريته الشهيرة ((التكاثر السكاني)) والتي تنص علي أن:
"السكان يزيدون بمعدلات أكبر من معدلات زيادة الموارد الطبيعية"

فروض نظرية مالتس

1. تزيد السكان وفقاً لمتوالية هندسية.
2. تزيد الموارد وفقاُ لمتوالية عددية.
3. السكان يتضاعفون كل 25 عام.



العوامل التي تؤثر في النمو السكاني هي:

تابع نظرية مالتس

أ- عوامل إيجابية :

وهي كل العوامل التي ترفع من نسبة الوفيات مثل :

*الحروب + المجاعات + الأوبئة.

ب- عوامل سلبية(وقائية) :

وهي كل العوامل التي تخفض من نسبة الخصوبة مثل:

*تأخير سن الزواج + عدم الاقبال علي الزواج

*زيادة الوعي والرعاية الصحية + ارتفاع المستوي التعليمي



النقد الموجه للنظرية :

تابع نظرية مالتس

أهمية هذه النظرية :

يعتبر (مالتس) أول من أثار مشكلة السكان ووجه أنظار العالم إليها وإلي ضرورة وضع حلول لتلك المشكلة

مما ترتب عليه اهتمام الدول المتقدمة وبعض الدول النامية بالدراسات السكانية.

عيوب هذه النظرية :

1- لم ينتبه (مالتس) إلي التقدم التكنولوجي والصناعي والزراعي.
2- لم يأخذ في الاعتبار استخدام وسائل تنظيم الأسرة.
3- يؤخذ عليها أنها نظرية تشاؤمية.
4- لم يثبت بشكل قاطع أن السكان يتضاعفون كل 25عام.

*أهم نظريات السكان..2-(النظرية البيولوجية) هربرت سبنسر 1820 - 1903



فروض النظرية:

1- الغذاء الجيد يزيد من القدرة علي التناسل
فالغذاء المتزايد يجعل حياة الفرد سهلة
وتكفل حياته في يسر وبناء علي ذلك يؤدي الرخاء الي تزايد السكان.

2- لم يبني نظريته علي التغذية وحدها بل أيضاً ما اسماه
" التنافر بين الذاتية والتوالد "، فيوضح رأيه بأنه كلما ازداد ما يبذله الفرد من جهود لتأكيد ذاته قلت رغبته في التناسل والتوالد.

3- ويدلل علي ذلك بقلة نسل السيدات المشتغلات بعقولهن واللاتي ينتسبن عادة للطبقة العليا رغم أن تغذيتهن أفضل غالباً من تغذية سيدات الطبقة الفقيرة وذلك بسبب الاجهاد الذهني لذي يؤثر علي تركيبهم العضوي فتضعف قدرتهن علي التناسل.

4- الكائنات الأكثر تطوراً هي الأكثر تنافساً.

- تابع (النظرية البيولوجية) هربرت سبنسر



نقد النظرية:

1- واقع الحياة لا ينطوي علي ذلك الترابط في نظرية سبنسر فاذا كان هناك حقا تنافر بين التناسل والنضوج الذاتي للفرد فإن أثر هذا النضوج قليل الأهمية بكل تأكيد لأن الخصوبة المتناقصة عملية جارية في دول كثيرة بنسب متفاوتة وقد ترجع الخصوبة المتناقصة إلى حدوث تغييرات فسيولوجية متأصلة في بنية الانسان.

2- أما عن تأثير التعليم علي المرأة وقدرتها علي التناسل فإن نتائج الأبحاث رغم تأكديها علي ذلك لا تعني تماما صحة نظرية سبنسر. فإن كان هناك ارتباط بين فترة الدراسة وقلة عدد الأطفال فهناك عوامل اجتماعية كثيرة تختبئ وراء هذه النتائج منها المرأة التي نالت قسطاً كبيراً من التعليم لابد أن تكون جاوزت أهم فترات خصوبتها قبل زواجها.

Break ..


من عوامل
تدمير الذات
التسويف
ضعف الاستحقاق الداخلي
الانعزال التام المبالغ فيه بدعوى الجدية في الحياة
عدم ضبط المشاعر
المقاومة الداخلية
ضعف توكيد الذات
ارتفاع سقف التوقعات
المجاملة على حساب حياتك
الخوف المبالغ فيه
لوم الآخرين والظروف
الخوف من الرفض
@ayb124
فكرة : معاذ خالد المسلم

عناصر التغير السكاني :

تعريف النمو السكاني:

هو أي تغير يحدث في أعداد السكان داخل المجتمع كمحصله للتفاعل بين ثلاث متغيرات وهي: (المواليد + الوفيات + صافي الهجرة).

وتتضح العلاقة بينهم من خلال المعادلات التالية:

النمو السكاني =(المواليد – الوفيات) + (الهجرة الوافدة – الهجرة النازحة)

= الزيـــادة الطبيعية + صـــــافي الهجـــــــرة

مراحل النمو السكاني

قسم الديموجرافيين تطورات النمو السكاني في المجتمع إلي أربع مراحل ، لكل مرحلة خصائصها وذلك موضح كما يلي:

المرحلة الأولي - المالتسية

المرحلة الثانية - الانتقالية

المرحلة الثالثة – الازدهار

المرحلة الرابعة- الاستقرار

المرحلة الأولي - المالتسية

خصائصها

- نمو سكاني بطيء وغير مستقر
- ارتفاع معدل المواليد والوفيات
- انخفاض معدل الزيادة الطبيعية
- التخلف الاقتصادي

المرحلة الثانية - الانتقالية

خصائصها

- نمو سكاني سريع.
- ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات.
- ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية .
- الاهتمام بالرعاية الصحية + ارتفاع مستوي المعيشة.
- الانتعاش الاقتصادي والاستقرار السياسي (بعض الدول النامية).

المرحلة الثالثة – الإزدهار

خصائصها

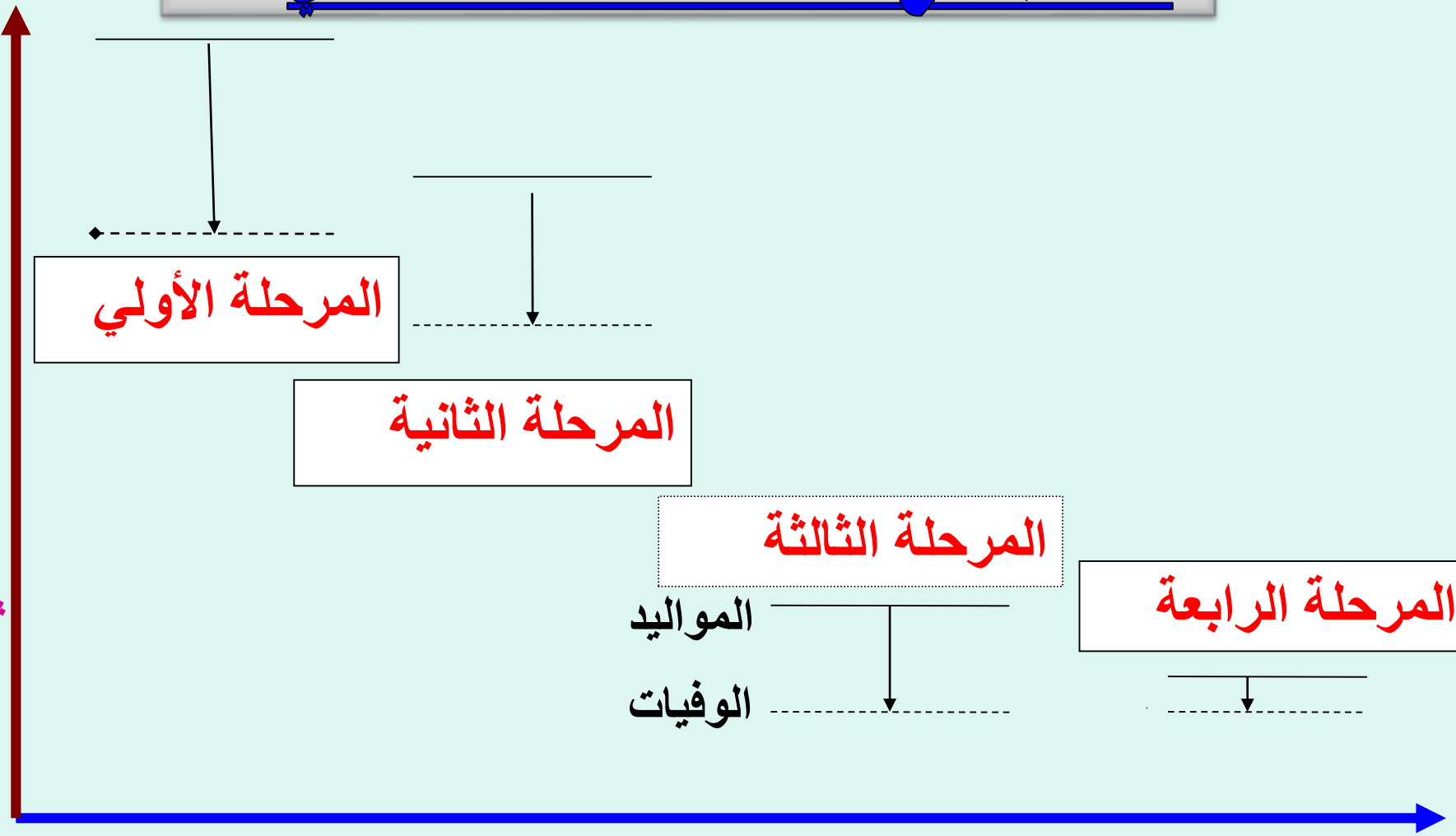
- تتميز بنمو سكاني بطيء لأن معدل المواليد والوفيات منخفضين.
- توافر مقومات التقدم الاقتصادي والصحي والثقافي.
- ارتفاع مستوي المعيشة.
- انخفاض معدل المواليد تدريجيا + نقص عدد الوفيات.
- الفرق بين المواليد والوفيات ضئيل.
- نمو سكاني بطيء.
- تمسك أفراد المجتمع بمستوي معيشي أفضل مما يترتب عليه تحديد النسل.

المرحلة الرابعة- الاستقرار

خصائصها

- معدل المواليد يساوي معدل الوفيات تقريباً.
- أو يزيد فيها معدل الوفيات زيادة ضئيلة.

شكل يوضح مراحـــل النمو السكـــاني



عناصر النمو السكاني (المتغيرات الديموجرافية):

أولا- المواليد

ثانياً - الوفيات

ثالثاً - الهجرة

أولا- المواليد

هناك عدة مقاييس لحساب المواليد وهي:

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء خلال العام}}{\text{عدد السكان في نفس العام}} \times 1000$$

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء خلال العام}}{\text{عدد الاناث في سن الحمل (49:15) في نفس السنة}} \times 1000$$

(تابع) أولا- المواليد

معدل الخصوبة لفئة عمرية معينة = (عدد المواليد لأمهات بفئة عمرية / عدد الإناث في نفس السنة لنفس الفئة) × 1000

معدل الخصوبة لفئة اجتماعية معينة = (عدد المواليد لأمهات بفئة اجتماعية / عدد الإناث في نفس السنة لنفس الفئة) × 1000

ثانيا- الوفيات

$$\text{معدل الوفيات} = \frac{\text{عدد الوفيات في سنة معينة}}{\text{عدد السكان في نفس السنة}} \times 1000$$

نسبة الاعالة / قـوة العمل

- نسبة الاعـالة = $\frac{\text{عـدد الأفراد الأقل من 15 سنة + عدد الأفراد الأكـبر من 64 سنة}}{\text{إجمالي عدد السكان}}$ X 100

- نسبة القوة العاملة = $\frac{\text{عدد الأفراد الأكبر من 15 سنة + عدد الأفراد الأقل من 64 سنة}}{\text{إجمالي عدد السكان}}$ X 100

https://www.facebook.com/groups/RAE101/

ثالثا- الهجرة

هي عنصر أساسي من عناصر النمو السكاني
و تؤثر علي شكل المجتمع ولها آثار اجتماعية
واقتصادية وتؤثر علي التركيب النوعي و العمري
داخل المجتمع ، ومستوي وحجم العمالة والتوزيع المهني.

أنواع الهجرة

داخلية

وهي انتقال الأفراد من مجتمع إلي مجتمع آخر داخل الدولة مثل:

- الهجرة من إقليم إلي إقليم
- الهجرة من الريف إلي الحضر

خارجية

وهي حركة السكان عبر الحدود إلي خارج المجتمع فيما عدا الحركات السياسية

أسباب الهجرة

يمكن تقسيم أسباب الهجرة إلي أسباب طاردة وأخري جاذبة:

الأسباب الطاردة:-

1- شدة تأخر الريف وفقره.
2- انتشار البطالة بالريف.
3- قلة فرص العمل المتاحة.
4- انخفاض الأجور والدخل.
5- انخفاض مستوي المعيشة .
6- عدم توفر الخدمات العامة.
7- تفتيت الملكية الزراعية.

(تابع)أسباب الهجرة

الأسباب الجاذبة:

1- توفر مصادر جديدة ومتعددة للدخل.
2- وجود المدارس والجامعات والخدمات الأساسية
3- توفر فرص العمل نسبيا.
4- ارتفاع مستوي المعيشة.
5- توافر وسائل الترفيه.

وللهجرة آثارها علي كل من البلد المرسل والمستقبل

آثار الهجرة علي البلد المرسل:

- انخفاض في عدد الأيدي العاملة.
- حدوث خلل فى التركيب العمري والنوعي.
- حرمان القرية من طاقات الشباب.

(تابع) آثار الهجرة علي كل من البلد المرسل والمستقبل

آثار الهجرة علي البلد المستقبل:

- كثرة عدد الأيدي العاملة.
- حدوث خلل فى التركيب العمري والنوعي.
- زيادة نسبة الذكور عن الاناث.
- حدوث ظاهرة تريف المدن.
- الضغط علي المرافق والخدمات .
- ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية الناتجة عن عدم التكيف مع المجتمع الجديد.

المشكلة السكانية في مصر
وأسبابها و آثارها

مفهوم المشكلة السكانية

هي عبارة عن خلل في توازن العلاقة بين عدد السكان والموارد المتاحة.

وتتمثل المشكلة السكانية بمصر في

- ارتفاع معدلات المواليد.
- انخفاض معدلات الوفيات.
- ارتفاع الكثافة السكانية .
- الزحف العمراني على الأراضي الزراعية مما يعيق عملية التنمية الزراعية.

أسباب الزيادة السكانية

1. عادة الزواج المبكر.
2. الانتعاش الاقتصادي (حيث الربط الخاطئ بين ارتفاع الدخل وتعدد الزوجات).
3. الزواج كتأمين اجتماعي(وخاصة الإناث لغير العاملات).
4. تعويض ارتفاع نسبة وفيات الاطفال في الريف.
5. اعتبار الاولاد مكسب مادي وأدبي.
6. الخوف من الشيخوخة مما يؤدي إلي زيادة الانجاب في السنوات المبكرة.
7. عدم توفر وسائل الترفيه واستغلال وقت الفراغ.

آثار المشكلة السكانية

1. انخفاض قدرة الموارد الزراعية علي سد احتياجات الافراد.
2. قلة نصيب الفرد من المساحة المنزرعة.
3. اتساع الفجوة الغذائية بين الموارد وعدد السكان.
4. انخفاض مستوي الدخل.
5. انخفاض مستوي الناتج المحلي.
6. انتشار البطالة .
7. انخفاض مستوي المعيشة.
8. الضغط علي المرافق والخدمات.
9. الاغتراب واللامبالاة.
10. انخفاض المستوي الصحي.

الحلول المقترحة لمواجهة المشكلة السكانية

1. انتشار استخدام وسائل تنظيم الاسرة.
2. ارتفاع المستوي التعليمي والوعى الصحى والصحة الانجابية.
3. تحقيق العدالة في توزيع الدخل علي الأفراد والمجتمعات.
4. التوسع الرأسي(زيادة الانتاج) والأفقي (زيادة المساحة)في الزراعة.
5. وضع الخطط التنموية الشاملة لرفع مستوي المعيشة.
6. وضع السياسات التنموية الواضحة مع استغلال العنصر البشري.

أسئلة المحاضرة

1- اذكر مفهوم علم اسكان ،و ما هي أهمية دراسته؟
2- تكلم عن نظرية " مالتس" في السكان موضحاً فروض تلك النظرية وأهم عيوبها؟
3- ما هو المقصود بمفهوم النمو السكاني، مع ذكر المعادلة المستخدمة في حسابه؟
4- تناول بالشرح مراحل النمو السكاني مبيناً خصائص كل مرحلة مع التوضيح بالرسم؟
5- اذكر ما هي متغيرات(عناصر) النمو السكاني ، مع ذكر المعادلات المستخدمة في حساب كل منها؟

6- اذكر ما هي أسباب الهجرة؟ مع ذكر آثارها علي كل من البلد المرسل والمستقبل؟
7- تكلم عن المشكلة السكانية في مصر وما هي أسبابها وأثارها، مع ذكر أهم الحلول المقترحة لمواجهتها ؟
8- تكلم عن" النظرية البيولوجية لـ سنسر" في السكان موضحاً أهم فروضها ..مع ذكر أوجه النقد الموجهة إليها..؟
9- تناول بالشرح التطور التاريخي للدراسات السكانية .. موضحاً أسباب اهتمام الدول بالدراسات السكانية..؟.

مثال تطبيقي عن: الاحصاءات الحيوية ومعدلات النمو السكاني

-في عام ٢٠١٠ قام أحد الباحثين في مجال الدراسات السكانية بإجراء بحث ميداني بقرية ميت رهينة بالجيزة،
- وقد أشارت النتائج الأولية إلى ما يلي:
- عدد السكان الإجمالي للقرية قد بلغ نحو ٤٠.٠٠٠ نسمة
وقد بلغ كل من : عدد المواليد نحو ٢٥٠ ، وعدد الوفيات نحو ١٠٠ ،
وعدد الأفراد المهاجرين (الوافدين) نحو ٣٠٠ وعدد الأفراد المهاجرين (النازحين) نحو ٥٠٠ ،
وعدد الإناث في الفئة العمرية (٢٠ - ٣٠ سنة) نحو ٢٠٠٠
وقد بلغ عدد المواليد لتلك الفئة نحو ١٠٠ ،
وعدد الإناث المشتغلات بالصناعات اليدوية نحو ١٥٠٠
وقد بلغ عدد المواليد لتلك الفئة نحو ٨٠ نسمة.
كما اتضح أن عدد الأفراد الأقل من ١٥ سنة بلغ نحو ٤٠٠٠ نسمة،
وعدد الأفراد الأكبر من ٦٤ سنة بلغ نحو ٥٠٠٠ نسمة.

* والمطلوب: حساب المعدلات التالية ، مع كتابة المعادلة الدالة عليها :

(١) معدل النمو السكاني.
(٢) معدل المواليد الخام.
(٣) معدل الوفيـــات.
(٤) نسبة الإعالة بالقرية.
(٥) نسبة قوة العمل بالقرية.
(٦) معدل الخصوبة الخاص بالفئة العمرية (٢٠- ٣٠ سنة).
(٧) معدل الخصوبة الخاص بفئة الإناث المشتغلات بالصناعات اليدوية.



Thanks for Attention

